وله ايضا

اعوام وصل كان ينسى طولها … ذكر النوى فكانها ايام
ثم انبرت ايام هجر اردفت … نحوى اسا فكانها اعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها … فكانهم وكانها احلام

حتى قال بعده فى المديح

يتجنب الاثام ثم يخافها … فكانما حسناته اثام

وقال ابن هانى المغربى

اريد لهذا الشمل جمعا كعهدنا … وتابى خطوب دونه وحوادث

واما ان يكون طرف التشبيه الاول عقليا والثانى حسيا كقول ابن منير الطرابلسى

زعم كمبتلج الصباح وراءه … عزم كحد السيف صادف مقتلا

ولابن سينا

انما النفس كالزجاجة والعلم … سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حى … واذا اظلمت فانك ميت

ولبعضهم

وانا ابن مبتلج البطاح اذا غدا … غيرى وراح على متون ضوام
لجبالها اشرفى ومثل سهولها … خلقى ومثل ظبائهن مجاورى

ولكمال الدين ابن النبيه

خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما … وانت ناه لهذا الدهر آمره
فالعمر كالكاس تستحلى اوايله … لكنه ربما صحت اواخره

ولبعضهم

ومن بينات الشوق انى على الاسى … اموت لذكراه مرارا وابعث
بقايا جوى تحت الضلوع كانها … لظى بينا آتيب الدموع تشبث

واما ان يكون طرف التشبيه الاول حسيا والثانى عقليا كقول الشاعر

كان

كان انتضاء البدر من تحت غيمه … نجاة من الباسا بعد وقوع

ولبعضهم

اسفر ضوء الصبح من وجهه … فقام خال الخد فيه بلال
كانما الخال على خده … ساعة هجر فى زمان الوصال

ومثله لابن قلاقس

خيلونه فى خده … خيل عبيدان القتال
فكانه وكانها … ساعات هجر فى وصال

وقال غيره

اورد قلبى الردا … غض عذار بدا
اسود كالكفر فى … ابيض مثل الهدا

ومن هنا اخذ الامير محمد المنجكى

ذى عذار كانه ظلمة الشر … ك ووجه كانه الايمان

وللشيخ محمد بن نور الدين الدرا

وجبين من تحت طرة فرع … كالهدى بعد ظلمة الاغواء

وما احسن قول بعضهم

وليل فى كواكبه حران … فليس لطول مدته انتهاء
عدمت تبلج الاصباح فيه … كان الصبح جود او وفاء

ومن لطايف ابى نواس الحكمى

وندمان سقيت الراح صرفا … وستر الليل منسدل السجوف
صفت وصفت زجاجتها علينا … كمعنى دق فى ذهن لطيف

واما وجه التشبيه فهو ما يشترك الطرفان فيه اما تحقيقا او تخييلا ومثال الاول من بيت قصيد فى اشتراك النبى صلى الله عليه وسلم مع البدر فى مطلق الاشراق والاضاءة واشتراك اصحابه رضى الله عنهم اجمعين مع النجوم فى الاضاءة والاشراق واهتداء الناس بهم فى الظلمات وجميع ذلك امر محقق موجود ومثله قول بعضهم

اعجب باسى مونق معجب … فان فيه كل اعجاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)